

محاضرة منهج البحث العلمي أسماء ومعلومات عن ابرز علماء اللغة العربية

(م.م. سيف معتر/كلية التربية للبنات-مسائي)

تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات في العالم وأكثرها انتشارًا، وترجع أهميتها تحديدًا كونها لغة مقدسة لدى المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم وهي اللغة التي تقوم بها سائر العبادات، ولكونها اللغة الرسمية في الدول العربية، وهي ضمن اللغات الرسمية المسجلة في منظمة الأمم المتحدة. وقد كان لعلماء اللغة دورٌ بالغ الأهمية في حفظها وصون قواعدها، نقدّم لكم قائمةً عن أهم هؤلاء العلماء في التاريخ.

أبو الأسود الدؤلي:

ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني، المتوفى سنة 69 هـ. كان مشهورًا بالفصاحة، وأجمع المؤرخون واللغويون على أنه أول من وضع علم النحو، ويروى في ذلك أنّ علي بن أبي طالب أمره بوضع شيءٍ في النحو لَمَّا سمع اللحن، قال: فأراه أبو الأسود وما وضع، فقال علي: ما أحسن هذا النحو الذي نحت. فمن ثم سُمي النحو نحوًا.

الخليل بن أحمد الفراهيدي:

المتوفى سنة 170 هـ. من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، وله كتاب "العين" في اللغة. كان يعرف علم الإيقاع والنغم ففتح له ذلك علم العروض وقيل أنه مرّ بالصفارين فأخذه من إيقاع مطارقهم. عكف على قراءة أشعار العرب ودرس الإيقاع والنظم ثم قام بترتيب هذه الأشعار حسب أنغامها وجمع كل مجموعة متشابهة ووضعها معًا، فتمكن من ضبط أوزان خمسة عشر بحرًا.

سبويه:

عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي البصري، المتوفى سنة 180 هـ. ساد أهل عصره في اللغة على حداثة سنّه، وله فيها كتابه "الكبير"، أو كما يعرف بـ "كتاب سبويه". تُوفي في الثلاثينيات من عمره.

الكسائي:

علي بن حمزة الأسدي الكوفي، المتوفى سنة 189 هـ. سابع القراء السبعة، ويعدّ المؤسس الحقيقي للمدرسة الكوفية في النحو. وله عدة تصانيف منها معاني القرآن وكتاب في القراءات وكتاب النوادر الكبير ومختصر في النحو. قال عنه الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيالٌ على الكسائي.

ابن جني:

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلّي، المتوفى سنة 392 هـ. له كتاب "الخصائص" في فقه اللغة، وكتاب "سر الصناعة" في الإعراب. كان صاحب الشاعر المتنبي، ويُعدّ أول من شرح أشعار ديوان المتنبي.

محاضرة منهج البحث العلمي أسماء ومعلومات عن ابرز علماء اللغة العربية

(م.م. سيف معتر/كلية التربية للبنات-مسائي)

الجوهري:

إسماعيل بن حماد الجوهري، المتوفى سنة 393 هـ. مؤلف معجم "تاج اللغة وصحاح العربية" وهو من أقدم ما صُنّف في العربية من معاجم الألفاظ مرتب على الأبواب والفصول.

ابن فارس:

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، المتوفى سنة 395 هـ. من العلماء الأفاضل الذين ألفوا في عدة فنون في اللغة والأدب والبلاغة والأصول والتفسير. ومن هذه التصانيف معجم "مقاييس اللغة" وكتاب "اختلاف النحويين" و "تمام فصح الكلام" وغيرها من الكتب والمؤلفات.

الزمخشري:

محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، المتوفى سنة 538 هـ. من أكبر العلماء في التفسير والحديث واللغة. له كتاب "الكشاف" في التفسير اعتنى فيه ببلاغة القرآن وتراكيبه اللغوية، وله كتاب "أساس البلاغة" وهو من أهم قواميس اللغة العربية.

ابن مالك:

محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي الأندلسي، المتوفى سنة 672 هـ. كان إماماً في النحو واللغة وعالمًا بأشعار العرب والقراءات ورواية الحديث. وهو صاحب الألفية الشهيرة "ألفية ابن مالك"، وهي منظومة شعرية تضم غالب قواعد النحو والصرف. وقد اعتنى الدارسون بهذا المتن، حفظاً ودراسةً وشرحاً.

ابن منظور:

جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، المتوفى سنة 711 هـ. ولد في تونس، وتولّى القضاء في طرابلس. له الكتاب الأشهر معجم "لسان العرب" في اللغة.

ابن أجزوم:

محمد بن عبد الله بن داود الصنهاجي، المتوفى سنة 723 هـ. فقيه ونحوي مغربي، اشتهر بكتابه "المقدمة الأجزومية في مبادئ علم العربية" تناول فيه أبواب النحو والصرف والأصوات والضرورات الشعرية، ويُعتبر من أهم كتب النحو العربية، ويُدرّس في كليات اللغة والشريعة.

(م.م. سيف معتز/كلية التربية للبنات-مسائي)

ابن عقيل:

بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل، المتوفى سنة 769 هـ. من نسل عقيل بن أبي طالب، ولد وتوفي بالقاهرة، وولي منصب قاضي القضاة فيها. له كتاب الشرح الأشهر والمعتمد على ألفية ابن مالك والذي عُرف باسمه "شرح ابن عقيل" في النحو والصرف.

ادناه قائمة ببعض المصادر الخاصة باللغة العربية تحتوي على معلومات الشخصيات أعلاه وعند كتابتها بالهامش تكتب كالاتي: -

للمزيد ينظر: -

1. شمس الدين الذهبي (2006)، سير أعلام النبلاء، القاهرة: دار الحديث، صفحة 86، جزء 4.
2. الدولابي، الأسماء والكنى (الطبعة 1)، بيروت: دار ابن حزم، جزء 1، ص 327.
3. شمس الدين الذهبي (2006)، سير أعلام النبلاء، القاهرة: دار الحديث، جزء 4، ص 81.
4. الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي، ص 761.
5. شمس الدين الذهبي (2006)، سير أعلام النبلاء، القاهرة: دار الحديث، صفحة 97، جزء 7.
6. المغراوي، موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية (الطبعة 1)، القاهرة: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، جزء 2، ص 392.
7. أبو المحاسن التتوخي (1992)، تاريخ العلماء النحويين (الطبعة 2)، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ص 90.
8. الفيروز أبادي، البلغة في تراجم أئمة النحو (الطبعة 1)، دمشق دار سعد الدين، ص 222.
9. جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، بيروت: المكتبة العصرية، صفحة 106، جزء 2.
10. عبد العزيز عتيق (1982)، علم البيان (الطبعة 1)، بيروت: دار النهضة العربية، ص 22.
11. تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (الطبعة 2)، القاهرة: دار هجر، جزء 5، ص 149.
12. شمس الدين الذهبي (2006)، سير أعلام النبلاء (الطبعة 1)، القاهرة: دار الحديث، صفحة 103، جزء 17.
13. شمس الدين الذهبي (2006)، سير أعلام النبلاء (الطبعة 1)، القاهرة: دار الحديث، صفحة 17، جزء 17.
14. كر أبو زيد، كتاب طبقات النسابين (الطبعة 1)، الرياض دار الرشد، صفحة 111.
15. ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة دار الكتب والوثائق القومية، ص 117.
16. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين (الطبعة 1)، بيروت: مكتبة المثنى، صفحة 46، جزء 12.
17. بن حجر العسقلاني (1972)، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة/ ج 6 ص 15/ (الطبعة 2)، حيدر آباد - الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، صفحة 15، جزء 6.

محاضرة منهج البحث العلمي أسماء ومعلومات عن ابرز علماء اللغة العربية

(م.م.سيف معتز/كلية التربية للبنات-مسائي)

18. أبو السعادات ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول (الطبعة 1)، الأردن: دار البيان، ،
جزء 12، ص 177.